

Distr.: Limited
3 July 2002
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ إجراء

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٢

١٦-٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

التوصية المتعلقة بالبرنامج القطري**

الأردن

إضافة

موجز

تتضمن هذه الإضافة إلى المذكرة القطرية التي قُدمت إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٢، التوصية النهائية المتعلقة بالبرنامج القطري ليوافق المجلس عليها. وهي تتضمن توصية لتمويل البرنامج القطري للأردن الذي يبلغ مستوى التخطيط السنوي له ١ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار أو أقل. وتوصي المديرية التنفيذية المجلس التنفيذي بأن يوافق على توفير مبلغ ٣ ٣٤٠ ٠٠٠ دولار من الموارد العادية، رهنا بتوافر الأموال، ومبلغ ٨ ٤٤٠ ٠٠٠ دولار من الموارد الأخرى، رهنا بتوفر التبرعات المحددة الغرض، عن الفترة من ٢٠٠٣ إلى ٢٠٠٧.

E/ICEF/2002/11 *

**لم تقدم المذكرة القطرية الأصلية سوى أرقام إرشادية عن تقديرات التعاون البرنامجي، أما الأرقام المقدمة في هذه الإضافة فهي نهائية وتأخذ في الاعتبار أرصدة التعاون البرنامجي غير المنفقة في نهاية عام ٢٠٠١. وسترد هذه الأرقام في "موجز توصيات عام ٢٠٠٢ للبرامج الممولة من الموارد العادية والموارد الأخرى" (E/ICEF/2002/36).

بيانات أساسية (عن عام ٢٠٠٠ ما لم يُذكر خلاف ذلك)	
٢,٣	عدد الأطفال (بالملايين، دون سن الثامنة عشرة)
٣٤	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (لكل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء)
٢٨	معدل وفيات الرضع (لكل ١٠٠٠ من المواليد الأحياء)
٥	الأطفال ذوو الوزن المنخفض عن المعدل الطبيعي (% معتدل وحاد، ١٩٩٧)
٤١	معدل وفيات الأمهات أثناء النفاس (لكل ١٠٠٠٠٠ من المواليد الأحياء، ١٩٩٥-١٩٩٦)
٨٤/٩٥	معدل الإلمام بالقراءة والكتابة (% ذكور/إناث)
٩٤/٩٥	نسبة المتحقيين في المدارس الابتدائية (% صافيه، ذكور/إناث)
٩٨	أطفال المدارس الابتدائية الذين وصلوا إلى الصف الخامس (%، ١٩٩٨)
٩٦	استعمال مصادر مياه الشرب المحسنة (%)
١٠٠	اللقاحات العادية لبرنامج التحصين الموسع الممولة من الحكومة (%، ١٩٩٩)
٠,٠٢	معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية لدى البالغين (% (٩٩٩) ^(١))
١ ٦٨٠	نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (بدولارات الولايات المتحدة) الأطفال البالغون سنة واحدة المخصنون تحصينا كاملا ضد (١٩٩٩):
- في المائة	السل
٩٧ في المائة	الحنانق/الشهاق/الكزاز
٩٤ في المائة	الحصبة
٩٧ في المائة	شلل الأطفال
- في المائة	الحوامل المخصنات ضد الكزاز

(أ) لم تتوافر بيانات كافية تسمح بإعطاء تقدير لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية بنهاية عام ١٩٩٩، واستيعض عن ذلك بتطبيق معدل الانتشار التقديري لعام ١٩٩٤ الصادر عن منظمة الصحة العالمية/البرنامج العالمي المعني بالايديز، على عدد السكان البالغين في هذا البلد لعام ١٩٩٩ لإعطاء معدل تقديري.

حالة الطفل والمرأة

١ - لا يزال تحليل حالة الطفل والمرأة في الأردن هو نفسه بشكل أساسي على النحو الوارد وصفه في المذكرة القطرية المقدمة إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ٢٠٠٢ (E/ICEF/2002/P/L.15). وشهدت الأوضاع الاجتماعية تحسناً رغم الضعف الاقتصادي للبلد. ورغم عدم وجود أرقام رسمية يقدر أن نسبة ٣٠ في المائة من السكان تعيش في الفقر كما أن المعنيين متفقون على أن الفقر في الأردن ناجم عن انخفاض الإيرادات لا عن عدم الوصول إلى الخدمات الأساسية. وتفيد السجلات الرسمية لعام ٢٠٠١ أن نسبة البطالة لدى النساء (٢١ في المائة) هي أعلى منها لدى الرجال (١٥ في المائة). كما أن أعلى

معدل للبطالة سُجل لدى الشباب والشبان الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٠ و ٢٤ سنة (٤١) و ٢٤ في المائة على التوالي).

٢ - ومنذ نشر المذكرة القطرية، أصبحت الدراسة الاستقصائية الوطنية المدعومة من اليونيسيف عن المراهقين والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و ٢٤ سنة متاحة وأظهرت انخفاضاً كبيراً في مشاركة الشباب عموماً. فنسبة ٩ في المائة من الفتيان و ١,٥ في المائة من الفتيات فقط هم أعضاء في نواد رياضية، كما أن نسبة ٢ في المائة من الفتيان و ١ في المائة من الفتيات هم أعضاء في نواد للشبيبة، ونسبة ٨ في المائة من الفتيان و ٧ في المائة من الفتيات هم أعضاء في مجالس الطلبة. وأهم أنشطة الترفيه للفتيان هي التمارين البدنية (٣٤ في المائة) أو مشاهدة التلفزيون (١٨ في المائة)، وأهم أنشطة الترفيه لدى الفتيات هي القراءة (٣٢ في المائة) ومشاهدة التلفزيون (٢٦ في المائة).

٣ - وأظهرت النتائج الأولية لتقييم مدعوم من اليونيسيف لحالة الأطفال في دور الرعاية أن هذه المؤسسات تلي إلى حد كبير الاحتياجات الأساسية لكل من الفتيان والفتيات من الغذاء والمأوى. إلا أن هذه الدراسة تثير أوجه قلق إزاء التعليم الذي يتلقاه الأطفال في هذه المؤسسات وعدم تلبية احتياجاتهم النفسية إلى حد كبير وإمكانية إساءة معاملتهم.

٤ - وأبرز التصعيد الأخير لأعمال العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة المجاورة للضعف السياسي للأردن وضرورة إجراء تقييم لقدرة البلد على الاستجابة لحالات الطوارئ.

برنامج التعاون، ١٩٩٨-٢٠٠٢

٥ - أقر استعراض منتصف المدة لعام ٢٠٠٠ بإسهام اليونيسيف في تحقيق الأهداف الوطنية للطفل والتوعية بحقوقهم وحشد التعهدات من أجل الطفل من طائفة واسعة من الشركاء. وساعدت رعاية العائلة المالكة في التوعية بمبادرات اليونيسيف وإبراز أهميتها من أجل نمو الطفل في مرحلة مبكرة، وتمكين الشباب وتأمين مشاركتهم ومنع استغلال الأطفال ومكافحة التدخين.

٦ - وقدم البرنامج المتعلق بالحقوق الدعم لإدراج اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في دروس حقوق الإنسان التي تُعطى في الجامعة الأردنية والجامعة الأهلية وجامعة مؤتة. ويتصدى هذا البرنامج أيضاً للعنف وإساءة المعاملة في المنزل من خلال القيام بحملات إعلامية هادفة وتقديم الدعم لإنشاء إدارتين لحماية الأسرة في إربد وعمان. ووضعت دراسات اشتملت على دراسة مقارنة للقوانين الأردنية بهاتين الاتفاقيتين ودراسة أخرى عن الأنماط الفكرية الجامدة المتعلقة بالشؤون الجنسانية. وفي أعقاب إجراء استعراض منتصف المدة ركز البرنامج بدرجة أكبر على توفير الحماية وعلى الشباب والشراكات. وأدت إقامة حوار وطني بشأن السياسات إلى وضع قانون الطفولة الأردني وإلى

تعديل قانون العقوبات الخاص بالأحداث. وموّل البرنامج دراسة استقصائية وطنية عن جميع مؤسسات رعاية الأطفال بما فيها دور الأيتام ومراكز الأحداث التي تديرها الهيئات الحكومية والمنظمات غير الحكومية.

٧ - وحُشد أكثر من ٢٠ في المائة من سكان المملكة حول المبادئ العشرة لحملة "نعم للأطفال". وضم التحالف القوي الذي أنشئ من دعاة حقوق الطفل والمرأة، على سبيل المثال، أصدقاء الطفل الأردني، وهي مجموعة من المفكرين المرموقين. وحُشدت أيضا الشركات التجارية المحلية دعما للمبادرات الرئيسية التي تشمل مشاركة المراهقين والمنظمات غير الحكومية في الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بالطفل وما يتصل بها من أنشطة تحضيرية.

٨ - وبات تمكين الشباب يشكل عنصرا رئيسيا في البرنامج في أعقاب إجراء استعراض منتصف المدة. وأجريت دراسة استقصائية وطنية عن حالة المراهقين والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ٢٤ سنة، كما أُجري تقييم لمراكز الشبيبة الـ ٦٤ التابعة للمجلس الأعلى للشباب، وأعدّ حصر بجميع المنظمات العاملة مع الشباب في الأردن. وأنشأ البرنامج فريقا أساسيا من ٢٥٠ مراهقا عملوا بصفة ميسرين في عدد من المنتديات والمؤتمرات الوطنية بشأن المستقبل. وبالشراكة مع مركز الأميرة بسمة لشؤون المرأة، قدمت اليونيسيف الدعم لتطوير وحدات تدريبية على اكتساب المراهقين لمهارات الحياة الأساسية، يستخدمها حاليا ٦٠٠ مدرب ويتوقع أن يستفيد منها ٩٠٠٠ مراهق (٦٠ في المائة منهم من الفتيات) بنهاية عام ٢٠٠٢. وأقامت اليونيسيف أيضا شراكة استراتيجية مع المعهد الوطني للتدريب ووضعت وحدات للأنشطة التدريبية على اتباع نهج قائمة على المشاركة ومراعية للفوارق بين الجنسين في إعداد البرامج لمقدمي الخدمات، يتوقع أن يستفيد منها نحو ٦٠٠٠ منهم بنهاية عام ٢٠٠٢. وقدم هذا البرنامج الدعم لانتخاب مجموعة استشارية للشباب تمثل الشباب من جميع المحافظات التي اتخذت مبادرات في ما بعد تدور حول مواضيع من بينها الحوار بين الأجيال، والإعلام والشباب.

٩ - وقدم برنامج الصحة الدعم لتوفير غطاء تحصيني كبير ومستمر ولتنظيم أيام التحصين الوطنية للقضاء على شلل الأطفال. وتحسنت نوعية خدمات الرعاية الصحية الأولية بعد تدريب ٣٠٠٠ من العاملين في مجال الصحة واتباع استراتيجيات الإدارة المتكاملة للأمراض الطفولة وإدماج مفاهيم الرعاية الصحية الأولية في المناهج الدراسية للطب والتمريض في اثنتين من كبرى الجامعات الأردنية. وقدمت اليونيسيف مساعدة أساسية لإنجاح إغناء الطحين بالحديد ووضع أنظمة للإبلاغ الشهري عن معالجة الملح باليود. وقدم البرنامج أيضا الدعم لإنشاء نظام لإدارة المعلومات في ١٢ مركزا صحيا رياديا ولوضع كتيب موحد لإدارة الحالات من أجل اكتشاف إعاقات الطفولة في مرحلة مبكرة وتقديم التدريب ذي

الصلة لـ ٤٠٠ من مقدمي الرعاية الصحية. كما روج العديد من حملات الاتصال للرضاعة الطبيعية. وقدمت اليونيسيف بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية الدعم لإجراء دراسة استقصائية شاملة عن استهلاك الشباب للتبغ أفضت إلى مناقشة للسياسة المتعلقة بتطبيق القوانين المتصلة بالتبغ. وقدم البرنامج الدعم للجمعية الأردنية لمكافحة التدخين في إنتاج مجموعة تدريبية متكاملة تروج لسلوك صحي وعدم تعاطي التدخين بين الشباب، وقدم الدعم لوزارة الصحة في إنشاء عيادة للإقلاع عن التدخين.

١٠ - وبالتعاون مع ١٣ شريكا حكوميا وغير حكومي، وضع البرنامج التعليمي مواد فعالة للاتصال والتدريب بشأن الممارسات الصحيحة المتعلقة بالنماء في مرحلة الطفولة المبكرة. وشكّل فريق أساسي من مدرّبين مؤهلين سيتمكن بنهاية عام ٢٠٠٢ من الوصول إلى أكثر من ٢٦٠٠٠ عائلة. ووضعت اليونيسيف بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية استراتيجية محددة لتوعية الرجال بدورهم في الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة. وبنهاية عام ٢٠٠٢، سيكون قد درّب ٢٠٠ واعظ ديني سيتمكنون من الوصول إلى ١٠٠٠٠٠ رجل خلال صلوات الجمعة. كما وضعت معايير وطنية لإشاعة بيئة تعلم إيجابية في المدارس وأجري مسح وطني شمل ٣٣٥ مدرسة لتقييم مدى تطبيق هذه المعايير. واستنادا إلى النتائج التي جرى التوصل إليها، شرع من باب التجربة في اتخاذ إجراءات لتحسين العلاقات بين الطلاب والمعلمين، ومشاركة الطلاب والممارسات الديمقراطية في أربع مدارس، وجرى توسيع نطاق تطبيقها ليشمل أكثر من ١٠٠ مدرسة من خلال برنامج المراهقين.

١١ - ووضع برنامج التمكين المجتمعي نماذج من أجل تنظيم وتعبئة المجتمعات المحلية في شرق عمان والمفرق والكرك والعقبة، استفادت منه ٢٠٠٠٠ أسرة. وقدّم هذا البرنامج الدعم للمجتمعات المحلية في إجراء عمليات تقييم سريعة قائمة على المشاركة وفي تحديد أولوياتها. كما طوّرت مهاراتها التنظيمية والمتعلقة بالمساعدة الذاتية بغية تمكينها من تلبية هذه الاحتياجات. وحُرّص طوال الوقت على كفالة التمثيل المتكافئ بين الذكور والإناث. واستنادا إلى الاحتياجات المحددة قدم البرنامج الدعم للإجراءات الهادفة إلى تحسين الرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة وإلى الترويج للعب والترفيه المأمونين للأطفال، ولتوفير التدريب على كسب الرزق وتقديم المشورة القانونية والاجتماعية للنساء وإعادة تأهيل المعوقين بطريقة تستند إلى المجتمع المحلي.

الدروس المستخلصة من التعاون في الماضي

١٢ - بقيت الدروس المستخلصة على حالها بشكل أساسي على النحو الوارد وصفه في المذكرة القطرية. وأدى ازدياد التوتر السياسي مؤخرا في الشرق الأوسط إلى إبراز أهمية

مواصلة تعزيز شراكات اليونيسيف للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها، ولا سيما مع مديرية الدفاع المدني والمجلس الأعلى لمواجهة الأزمات.

التعاون البرنامجي الموصى به للفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٧						
النفقات السنوية التقديرية (بآلاف دولارات الولايات المتحدة)						
المجموع	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	٢٠٠٣	
الموارد العادية						
						البرنامج المتكامل لرعاية الطفولة المبكرة ونمائها
٤٩٠	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨	الحماية
٤٦٠	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	مشاركة المراهقين وتمكينهم
٣١٠	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	التمكين المجتمعي
٥١٠	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	١٠٢	التحرك الوطني لصالح الطفل ورصد الحقوق
٦٢٠	١٢٤	١٢٤	١٢٤	١٢٤	١٢٤	التكاليف الشاملة للقطاعات
٩٥٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	١٩٠	
٣ ٣٤٠	٦٦٨	٦٦٨	٦٦٨	٦٦٨	٦٦٨	المجموع الفرعي
موارد أخرى						
						البرنامج المتكامل لرعاية الطفولة المبكرة ونمائها
٨٩٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	٢٩٠	الحماية
٣٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠	مشاركة المراهقين وتمكينهم
٦ ٣٠٠	١ ٢٠٠	١ ٢٠٠	١ ٢٠٠	١ ٢٠٠	١ ٥٠٠	التمكين المجتمعي
٧٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	التحرك الوطني لصالح الطفل ورصد الحقوق
٢٠٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	التكاليف الشاملة للقطاعات
-	-	-	-	-	-	
٨ ٤٤٠	١ ٦٠٠	١ ٦٠٠	١ ٦٠٠	١ ٦٠٠	٢ ٠٤٠	المجموع الفرعي
١١ ٧٨٠	٢ ٢٦٨	٢ ٢٦٨	٢ ٢٦٨	٢ ٢٦٨	٢ ٧٠٨	المجموع

عملية إعداد البرنامج القطري

١٣ - تضمنت الاستعدادات الجارية للبرنامج القطري الجديد بقيادة وزارة التخطيط، استعراض منتصف المدة ومؤتمر "البحث المستقبلي" لتحديد الأولويات الوطنية واجتماعا

لوضع الاستراتيجيات. وشارك في هذه العملية جميع الوزارات الرئيسية والشركاء من المنظمات غير الحكومية وممثلون عن الشباب فضلا عن صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسكو ووكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ومنظمة الصحة العالمية ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة. وجرت هذه العملية بالتعاون الكامل مع التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية اللذين وضعت صيغتهما النهائية في حزيران/يونيه ٢٠٠٢. ويهدف الإطار إلى الإسهام في القضاء على أوجه التفاوت الاجتماعي والاقتصادي وتحسين نوعية الحياة في الأردن بما ينسجم وأولويات الحكومة. وشاركت اليونيسيف مشاركة فعالة في هذه العملية وقادت الفريق المواضيعي المعني بالتنمية الاجتماعية. وبالإضافة إلى ذلك، عمل ممثل اليونيسيف بوصفه منسقا مقيما بالوكالة خلال الفترة البالغة الأهمية التي شهدت إعداد ووضع الصيغة النهائية للتقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

أهداف وغايات البرنامج القطري

١٤ - سيتضمن برنامج التعاون خمسة برامج متداخلة. وهو يهدف إلى تقديم الدعم إلى حكومة الأردن في الترويج لحقوق الطفل والمراهقين والمرأة وللإسهام في حمايتها.

علاقته بالأولويات الوطنية والدولية

١٥ - استند وضع البرنامج القطري المقترح إلى تحليل حالة الطفل والمرأة في الأردن وإلى الخطة الوطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية (١٩٩٩-٢٠٠٣) والخطة الوطنية لتسريع التحول الاجتماعي والاقتصادي في الأردن، والتقييم القطري المشترك/إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والأولويات التنظيمية للخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونسيف، "والعالم الملائم للأطفال".

١٦ - أما الاستراتيجيات المقترحة لوثائق التخطيط هذه فهي اللامركزية وتعزيز التنمية المجتمعية وإنشاء نظم معلومات سليمة يستفاد منها في عملية صنع القرار على جميع الصعد، بهدف خفض الفوارق الجغرافية والجنسانية. وتركز هذه الخطط على إدماج تكنولوجيا المعلومات في عملية التعليم؛ والنماء في مرحلة الطفولة المبكرة؛ وتعزيز نوعية التعليم وحدوى نوعية التدريب المقدم إلى أصحاب المهن في المجال الصحي؛ وتوسيع دور مراكز الشبيبة لتصبح أماكن لنماذجهم. ويبرز المجلس الوطني لشؤون الأسرة التركيز المتزايد للحكومة على دور الأسرة في التنمية الاجتماعية.

١٧ - ويركز البرنامج بقوة على أولويتي الخطة الاستراتيجية المتوسطة الأجل وهما النماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة وحمائته. وسيأخذ البرنامج بالتحصين "المعزز" كجزء من النماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة، وتعليم الفتيات ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ضمن برنامج المراهقين.

استراتيجية البرنامج

١٨ - لا يزال يحمل استراتيجية البرنامج على حالها بشكل أساسي على النحو الوارد وصفه في المذكرة القطرية. وعلى الصعيد الوطني، سيركز البرنامج على سياسة الإبلاغ وتغيير القوانين من خلال الدراسات الاستقصائية والأبحاث والدعوة والتعبئة وتيسير الحوار المتعلق بالسياسات ووضع المعايير في جميع القطاعات. وسيترافق هذا الأمر مع بناء التحالفات وإنشاء الشراكات الاستراتيجية على جميع الصُّعد مع قادة الرأي العام والقطاع الخاص والشباب ومنظمات المجتمع المدني وسائر وكالات الأمم المتحدة. وبناء على توصية المجلس التنفيذي الداعية إلى تركيز الإجراءات المتخذة، سيقدم البرنامج الدعم التحفيزي للبرامج التي تعود بالفائدة على أكثر الفئات ضعفا وحرمانا في مجتمعات محلية مختارة في ثلاث محافظات عوضا عن خمس، كما ورد في المذكرة القطرية، وسيسهم في خفض الفوارق داخل هذه المحافظات. ومن التغييرات المقترحة الأخرى رفع مستوى الموارد الأخرى إلى ٨ ملايين دولار مقارنة بمبلغ ٥,٥ ملايين دولار المقترح في المذكرة القطرية، نتيجة لتحسن احتمالات الحصول على تمويل أكبر مما كان متوقعا أصلا لفترة الخمس سنوات.

١٩ - **النماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة** - سيشمل هذا البرنامج الذي سيعود بالفائدة على الأطفال دون الثماني سنوات ثلاثة مشاريع. وسيسهم البرنامج في تحسين النماء النفسي والإدراكي للأطفال وفي الجهود الوطنية الرامية إلى خفض معدلات وفيات الرضع والأطفال دون الخمس سنوات إلى نسبيتي ٢٠ و ٢٩ لكل ألف من المواليد الأحياء على التوالي.

٢٠ - وسيكفل المشروع الأول اعتماد استراتيجية وطنية للنماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة بنهاية عام ٢٠٠٤ وترجمة هذه الاستراتيجية إلى عمل تشريعي وقواعد إدارية بحلول عام ٢٠٠٥. وستوضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ من خلال الدعوة لدى صانعي القرارات وبناء القدرات استنادا إلى مفاهيم النماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة وتنفيذ الاستراتيجيات. وسيهدف مشروع تقديم الرعاية المجتمعية للأطفال إلى زيادة استفادتهم من الرعاية المقدمة في البيت ضمن المحافظات الثلاث من نسبة تقل عن ١٠ في المائة إلى نسبة تبلغ ٥٠ في المائة، وزيادة النسبة المثوية لمقدمي الرعاية الملمين بالممارسات الرئيسية المتبعة في

النماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة من ٣ في المائة إلى ١٥ في المائة بحلول عام ٢٠٠٧. وتحقيقاً لهذه الغاية ستوضع مجموعة من المعايير الواضحة لتقديم خدمات النماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة كما ستُحسن قدرات مختلف مقدمي الخدمات على تخطيط مثل هذه الخدمات وتطبيقها، وسيلقن الآباء والأمهات ومقدمو الرعاية الآخرون الممارسات الرئيسية المتبعة خلال النماء في مرحلة الطفولة المبكرة. وسيهدف مشروع الإدارة المتكاملة للأمراض الطفولة إلى زيادة النسبة المئوية من الأطفال الحديثي الولادة وحتى سن الخامسة والحوامل والمرضعات المستفيدين من الخدمات الجيدة النوعية التي توفرها الإدارة المتكاملة للأمراض الطفولة من خلال مراكز وزارة الصحة، من نسبة تقل عن ١٠ في المائة إلى ٩٠ في المائة داخل المحافظات الثلاث. وسيكفل المشروع أيضاً حسن سير النظام الوطني لرصد المغذيات الدقيقة. وسيقدم الدعم لبناء قدرات موظفي وزارة الصحة على المستوى الوطني ومستوى المحافظات والدعوة والدعاية وللبرنامج. وسيشارك فيه ما لا يقل عن ١٣ شريكاً من بينهم وزارات التنمية الاجتماعية، والصحة، والتعليم، والأوقاف وشؤون المقدسات الإسلامية، والمجلس الأعلى للشباب والاتحاد العام للجمعيات التطوعية ومؤسسة نهر الأردن ومؤسسة نور الحسين والصندوق الهاشمي الأردني للتنمية البشرية والاتحاد النسائي الأردني والاتحاد العام للمرأة الأردنية وجمعية أبي ذر الغفاري والأونروا. وستواصل اليونيسيف العمل مع منظمة الصحة العالمية ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة والبنك الدولي والقطاع الخاص.

٢١ - الحماية - سيتضمن هذا البرنامج مشروعين. وسيكفل المشروع الأول الذي يعنى بوضع السياسة الوطنية لإنشاء نظم معلومات قابلة للاستخدام تتعلق بقضايا الحماية، كما سيكفل حصول ٤٠ في المائة من عامة الناس سنوياً على معلومات محددة بشأن ست رسائل رئيسية متعلقة بحماية الأطفال والمرأة. وسيكفل هذا المشروع أيضاً اتساق خمسة نصوص تشريعية محددة مع اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والاتفاقيات الدولية ذات الصلة. وستقدم اليونيسيف الدعم لهذه الجهود من خلال إجراء بحوث ودراسات محددة وكذلك من خلال برامج بناء قدرات المؤسسات المتخصصة المشاركة في رصد وجمع البيانات المتعلقة بالأطفال المحتاجين لرعاية خاصة، ونشر البرنامج وإطلاق الدعوة بمشاركة البرلمانيين وأصحاب المهن القانونية.

٢٢ - وسيركز مشروع الأطفال المعرضين للخطر على الأطفال المحرومين من رعاية الأهل إما بسبب ارتكابهم أعمالاً تنتافي والقانون أو لوجودهم في دور الرعاية، وعلى الأطفال المعوقين والأطفال والنساء الذين أسيتت معاملتهم. وسيكفل هذا المشروع إعادة دمج ٥٠ في المائة من الأطفال الموجودين داخل دور الرعاية في بيئة أسرية، وفي معاملة ٢٥ في

المائة من الأطفال الذين ارتكبوا أعمالاً تنافي والقانون وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان، وحصول ٢٠ في المائة من الأطفال والنساء في المحافظات الثلاث على الخدمات الملائمة من تشخيص ومشورة وإعادة تأهيل بسبب تعرضهم لإساءة المعاملة والعنف. وسيكفل المشروع حصول ٧٥ في المائة من أطفال إحدى المجتمعات المحلية في كل من المحافظات الثلاث على الخدمات المجتمعية الملائمة لإعادة تأهيل المعوقين. وتحقيقاً لهذه الغاية، ستعزز قدرات العاملين في مجال تطبيق القانون ومقدمي الخدمات الصحية والاجتماعية وغيرها من الخدمات الإنمائية بما يمكنهم من القيام بشكل ملائم بتحديد الأطفال والنساء الذين أسيئت معاملتهم وإعادة تأهيلهم. وسيعزز هذا المشروع أيضاً القدرات المجتمعية على إعادة تأهيل الأطفال المعوقين. وستكون وزارة التنمية الاجتماعية هي الشريك الرئيسي في هذا المشروع إلى جانب وزارتي العدل والصحة والمجلس الوطني لشؤون الأسرة والمكتب التشريعي واللجنة الملكية لحقوق الإنسان وإدارة حماية الأسرة التابعة لمديرية الأمن العام ومنظمة الصحة العالمية والمجلس البريطاني ووسائل الإعلام والمنظمات الوطنية غير الحكومية ومن بينها مؤسسة نهر الأردن وميزان والاتحاد النسائي الأردني.

٢٣ - مشاركة المراهقين وتمكينهم - سيركز هذا البرنامج الذي يشمل ثلاثة مشاريع على الفتيات تحديداً. وسيكفل مشروع وضع السياسات الوطنية رسم واعتماد استراتيجية وطنية مراعية للفوارق بين الجنسين لإشراك الشباب بحلول عام ٢٠٠٤ وإدراجها ضمن خطط التنمية للمجلس الأعلى للشباب ووزارتي التعليم والصحة والمنظمات غير الحكومية الرئيسية بحلول عام ٢٠٠٧. وسترسم استراتيجية بالغة الأهمية تتمثل في إطلاق الدعوة مع صانعي السياسات من أجل التوعية بشواغل المراهقين مع التركيز بوجه خاص على الفوارق بين الجنسين وعلى دور كل منهما في الأسرة والمجتمع المحلي والمجتمع ككل. وسيجري بحث يهدف إلى رسم السياسات وستعزز القدرات الوطنية على تنفيذ السياسات.

٢٤ - وسيكفل مشروع معارف المراهقين ونمائهم زيادة النسبة المثوية من الشباب الذين لديهم معارف في ما لا يقل عن عشرة مجالات رئيسية من مهارات الحياة الأساسية ومن طرق العيش الصحية، ومن المشاركين بشكل نشط في هياكل المشاركة، مما لا يقل عن ١٠ في المائة إلى ٢٥ في المائة لكل من الفتيان والفتيات بنهاية عام ٢٠٠٧. وعلاوة على تقديم الدعم للحكومة، سيقوم هذا المشروع بتقديم الدعم للمنظمات غير الحكومية ومن بينها الجمعية الأردنية لمكافحة التدخين بهدف إشاعة مناخ أفضل للتعليم والمشاركة بالمدارس الابتدائية والثانوية، ومراكز الشباب ومراكز التنمية الاجتماعية. كما سيعزز دور النوادي ومجالس الطلبة التنفيذية ورابطات الأهل والمعلمين، وستوضع وحدات تدريبية متعددة شاملة لمدربي المراهقين.

٢٥ - وسيكفل مشروع مجتمع من أجل المراهقين قيام خمس مؤسسات إعلامية أردنية بإبراز صورة إيجابية عن المراهقين ومجالات اهتمامهم، بالإضافة إلى صياغة رسائل تشها وسائل الإعلام الرئيسية بشأن شواغل المراهقين. وسيكفل هذا المشروع أيضا مشاركة ٥٠ في المائة من المراهقين المعرضين للخطر بالمحافظات الثلاث في برامج ابتكارية تستند إلى البيت والمدرسة والمجتمع المحلي. وستوضع معايير واضحة لتحديد المراهقين المعرضين للخطر. أما الشركاء الرئيسيون في هذا البرنامج فهم المجلس الأعلى للشباب ووزارات التعليم، والتنمية الاجتماعية، والأوقاف والمقدسات الإسلامية، والمعهد الوطني للتدريب ومركز الأميرة بسمة لشؤون المرأة ومديرية الأمن العام. كما ستستفيد اليونيسيف من شراكتها مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسكو والأونروا ومنظمة الصحة العالمية ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة والاتحاد النسائي الأردني وغيرها من الإدارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية. وستستخدم موارد أخرى لزيادة قدرة هذه البرامج على الوصول ولدعم الجهود الرامية إلى تحسين نوعية حياة الشباب والمراكز الأخرى التي تقدم خدمات للمراهقين.

٢٦ - **التنمية المجتمعية** - سيسهم هذا البرنامج الذي يشمل مشروعين في وضع نهج وطني للتنمية المجتمعية. وسيكفل المشروع المتعلق بإقامة شبكة وطنية من أجل التنمية المجتمعية التنسيق والانسجام في اتباع نهج التنمية المجتمعية من قبل جميع الشركاء وتبادل المعلومات والخبرات. وسيقدم مشروع التنمية هذا المستند إلى المجتمعات المحلية الدعم في إنشاء هيكل إنمائية مجتمعية متكاملة تقوم على المشاركة في ١٥ مجتمعا محليا ضمن المحافظات الثلاث، وسيكفل استفادة هذه المجتمعات الـ ١٥ من جميع الإجراءات التي تتخذها اليونيسيف في إطار مجمل برنامج التعاون. وتشمل الاستراتيجيات المقرر اتباعها الدعوة لدى صانعي القرارات الرئيسيين على الصعيد الوطني ودون الوطني؛ وبناء قدرات مختلف هيكل التنمية المجتمعية لاكتساب مهارات التنظيم الذاتي والمشاركة والتقييم المراعي للفوارق الجنسانية والإدارة؛ وكفالة صب إسهامات البرنامج القطري في هذه المجتمعات المحلية. ووزارة التخطيط شريك رئيسي في هذا العمل فضلا عن المنظمات غير الحكومية والمنظمات الأهلية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة.

٢٧ - **التحرك الوطني لصالح الطفل ورصد الحقوق** - سيهدف هذا البرنامج الذي يتضمن مشروعين كفالة مواصلة إيلاء قضايا المرأة والطفل الأولوية القصوى في المناقشات العامة والحوارات المتعلقة بالسياسات. وسيكفل المشروع المتعلق بالحركة الوطنية لصالح الطفل إيجاد آليات لإطلاع متخذي القرارات وقادة الرأي العام على القضايا الرئيسية ذات

الأولوية التي تتطلب رسم السياسات وتعديل القوانين من باب متابعة الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل والمؤتمرات العالمية الأخرى. وسيكفل هذا المشروع أيضا مساهمة ما لا يقل عن خمس شركات تجارية محلية في البرنامج القطري. وسيتم هذا الأمر من خلال بناء الشراكة والتخطيط المشترك مع الوزارات والمنظمات غير الحكومية والمجالس ووكالات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والبرلمانيين وقادة الرأي العام المرموقين ووسائل الإعلام.

٢٨ - أما المشروع المتعلق برصد الحقوق فسيكفل اعتماد خطة عمل وطنية لمتابعة "عالم ملائم للأطفال" والعمل على الصعيدين الوطني ودون الوطني على إنشاء نظم معلومات من أجل رصد حقوق الطفل والمرأة وتنفيذ الخطط الوطنية في فترة ما بعد الدورة الاستثنائية وإحراز تقدم نحو تطبيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف العالمية. وسيتم هذا الأمر من خلال تقديم الدعم للمناقشات التقنية والتواصل ومنتديات التخطيط على الصعيد الوطني وفي المحافظات الثلاث. وسيدعم هذا المشروع الحكومة في إعداد تقريرها إلى لجنة حقوق الطفل في عام ٢٠٠٣ وإلى لجنة وضع المرأة في عام ٢٠٠٧. أما الشركاء الرئيسيون في هذا البرنامج فهم المجلس الوطني لشؤون الأسرة ووزارة التخطيط ومديرية الإحصاءات، بالإضافة إلى إدارات حكومية أخرى وأصدقاء الطفل الأردني واللجنة الوطنية الأردنية للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة والقطاع الخاص.

٢٩ - وستغطي التكاليف الشاملة للقطاعات تقديم الخبرة التقنية وتنسيق البرنامج ورصد البرنامج والنواحي المالية وتقييمهما.

الرصد والتقييم

٣٠ - سيجرى رصد تطبيق البرنامج من خلال إجراء زيارات ميدانية دورية وعقد اجتماعات استشارية مع النظراء والجهات المستفيدة وكذلك من خلال الاستعراضات السنوية. كما ستوضع وتنفذ وتستكمل خلال الاستعراضات السنوية خطة متكاملة للرصد والتقييم، ومن المقرر إجراء استعراض منتصف المدة في عام ٢٠٠٥. وستكفل هذه الخطة المتكاملة وضع المؤشرات والمعايير المتعلقة بتقديم البرنامج في مطلع دورة التنفيذ وستتضمن هذه الخطة قياسات لمعارف وممارسات مقدمي الرعاية خلال النماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة، ولأوجه الإدراك الذاتي لدى المراهقين، كما ستتضمن معايير يتعين على الاستراتيجيات الوطنية تلبيتها وقياسات لنوعية الخدمات. وستجرى دراسة استقصائية عن هذه المؤشرات بنهاية دورة تطبيق البرنامج في المحافظات الثلاث المحددة. وبالإضافة إلى ذلك، ستجرى بحوث ودراسات عملية محددة بشأن القضايا الناشئة كقضيي الشباب والحماية.

التعاون مع الشركاء

٣١ - تتطلب طبيعة البرنامج المقترح مستوى من التعاون يتخطى الشركاء التقليديين لليونيسيف الذي ورد أعلاه ذكر بعضهم فيما يتصل بكل من البرامج. ويُعتمد إنشاء تحالفات على أساس المزايا ومواطن القوة المقارنة، في خمسة مجالات رئيسية هي: البحوث لاستكمال النقص في البيانات؛ والدعوة والتغيير التشريعي؛ وبناء القدرات؛ والتنفيذ المباشر للمشاريع؛ وجمع الأموال.

إدارة البرنامج

٣٢ - وزارة التخطيط هي الهيئة المنسقة وتمثل حكومة الأردن في جميع القضايا المتصلة ببرنامج التعاون. وأنيطت مسؤولية الإدارة بوزارات الصحة والتعليم والتنمية الاجتماعية والتخطيط والأوقاف والمقدسات الإسلامية وبإدارة الإحصاءات والمجلس الوطني لشؤون الأسرة والمجلس الأعلى للشباب وغيرها من الوزارات والشركاء الحكوميين والمنظمات غير الحكومية على نحو ما جرى وصفه في هذا التقرير. وأعيد تنظيم هيكل المكتب ليعكس التغييرات التي طرأت على بنية البرنامج بعد زيادة التركيز على النماء المتكامل في مرحلة الطفولة المبكرة، والحماية، والمراهقين والتواصل من أجل تغيير السلوك.

جدول
الربط بين الميزانية البرنامجية وتكاليف التوظيف/الموظفين
البلد: الأردن
البرنامج: ٢٠٠٧-٢٠٠٣

تكاليف الموظفين ^(٤)			الوظائف ^(٥)										الميزانية البرنامجية		جزء/مجموعات البرنامج ومصدر التمويل	
المجموع	الوظائف المحلية	فئة فنية دولية	فئة الخدمات العامة	فئة فنية وطنية	فئة فنية دولية	فئة فنية/الرتبة المحلية ٢	فئة فنية/الرتبة المحلية ٣	فئة فنية/الرتبة المحلية ٤	فئة فنية/الرتبة المحلية ٥	مد - الرتبة / المحلية ٦	مد - الرتبة / المحلية ٧	المجموع	الموارد الأخرى	الموارد العادية		
																المجموع
																الموارد العادية:
١٤٦ ٥٦١	١٤٦ ٥٦١	صفر	٠,٥٠	صفر	٠,٥٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٤٩٠ ٠٠٠		٤٩٠ ٠٠٠		النساء المتكامل في
١٤٦ ٥٦١	١٤٦ ٥٦١	صفر	٠,٥٠	صفر	٠,٥٠	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٤٦٠ ٠٠٠		٤٦٠ ٠٠٠		مرحلة الطفولة
																المبكرة والحماية
٢٠٩ ٧٨٥	صفر	٢٠٩ ٧٨٥	٠,٢٥	صفر	صفر	٠,٢٥	صفر	صفر	٠,٢٥	صفر	صفر	٣١٠ ٠٠٠		٣١٠ ٠٠٠		مشاركة المراهقين
٢٩٣ ١١٨	٢٩٣ ١١٨	صفر	١	صفر	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٥١٠ ٠٠٠		٥١٠ ٠٠٠		والتسكين الأهلي
																التحرك الوطني
٤١٤ ٢٠٣	٤١٤ ٢٠٣	صفر	٢	١	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٦٢٠ ٠٠٠		٦٢٠ ٠٠٠		لصالح الطفل
٩٥٠ ٠٠٠	٣٢٠ ٦٤٥	٦٢٩ ٣٥٥	١,٧٥	١	صفر	٠,٧٥	صفر	صفر	٠,٧٥	صفر	صفر	٩٥٠ ٠٠٠		٩٥٠ ٠٠٠		والتكاليف الشاملة للقطاعات
	صفر	صفر	١	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر		صفر		XX999
٢ ١٦٠ ٢٢٨	١ ٣٢١ ٠٨٨	٨٣٩ ١٤٠	٧	٣	٣	١	صفر	صفر	١	صفر	صفر	٣ ٣٤٠ ٠٠٠		٣ ٣٤٠ ٠٠٠		مجموع
																الموارد العادية
																الموارد الأخرى:
٢٢٨ ٩٦٥	٢٢٨ ٩٦٥	صفر	١	صفر	١	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٨٩٠ ٠٠٠	٨٩٠ ٠٠٠			النساء المتكامل في
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٣٠٠ ٠٠٠	٣٠٠ ٠٠٠			مرحلة الطفولة
																المبكرة والحماية
١ ٤٤٠ ٣٤١	٧٦٦ ٦٣٨	٦٧٣ ٧٠٣	٥	٢	٢	١	صفر	١	صفر	صفر	صفر	٦ ٣٠٠ ٠٠٠	٦ ٣٠٠ ٠٠٠			مشاركة المراهقين
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٧٥٠ ٠٠٠	٧٥٠ ٠٠٠			والتسكين الأهلي

تكاليف الموظفين ^(ب)	الوظائف ^(أ)											الميزانية البرنامجية			جزء/مجموعات البرنامج ومصادر التمويل
	المجموع	فئة الخدمات العامة	فئة وطنية	فئة دولية	فئة فنية/الرئيسية المحلية ٢	فئة فنية/الرئيسية المحلية ٣	فئة فنية/الرئيسية المحلية ٤	فئة فنية/الرئيسية المحلية ٥	فئة الرئيسية المحلية ٦	مد - الرئيسية	مد - الرئيسية/٢	المجموع	الموارد الأخرى	الموارد العادية	
صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر	٢٠٠.٠٠٠	٢٠٠.٠٠٠		التحرك الوطني
١ ٦٦٩ ٣٠٦	٩٩٥ ٦٠٣	٦٧٣ ٧٠٣	٦	٢	٣	١	صفر	١	صفر	صفر	صفر	٨ ٤٤٠.٠٠٠	٨ ٤٤٠.٠٠٠		لصالح الطفل
															مجموع
															الموارد الأخرى
٣ ٨٢٩ ٥٣٤	٢ ٣١٦ ٦٩١	١ ٥١٢ ٨٤٣	١٣	٥	٦	٢	صفر	١	١	صفر	صفر	١١ ٧٨٠.٠٠٠	٨ ٤٤٠.٠٠٠	٣ ٣٤٠.٠٠٠	مجموع الموارد العادية والموارد الأخرى
															ميزانية الدعم
												٦٢٣ ٦٧١			تكاليف التشغيل
١ ٩٠٦ ٩٩٣	٨٦٤ ٢١٠	١ ٠٤٢ ٧٨٣	٤	٢	١	١	صفر	صفر	صفر	١	صفر	صفر	صفر	صفر	التوظيف
٥ ٧٣٦ ٥٢٧	٣ ١٨٠ ٩٠١	٢ ٥٥٥ ٦٢٦	١٧	٧	٧	٣	صفر	١	١	١	صفر	صفر	صفر	صفر	المجموع الكلي (الموارد العادية + الموارد الأخرى + ميزانية الدعم)
															عدد الوظائف وتكاليف الموظفين:
			١٥	٨	٥	٢									الدورة البرنامجية الحالية
٥ ٧٣٦ ٥٢٧	٣ ١٨٠ ٩٠١	٢ ٥٥٥ ٦٢٦	١٧	٧	٧	٣									بنهاية الدورة البرنامجية المقترحة (رقم إرشادي فقط)

(أ) كل وظيفة، وبصرف النظر عن مصدر تمويلها، تقدم الدعم للبرنامج القطري بأسره.
(ب) تستثنى منها تكاليف المساعدة المؤقتة والعمل الإضافي.